دور تقنية تكنولوجيا المعلومات في التعليم في ظل جائحة كورونا

دراسة تطبيقية لعينة من المدرسين والطلبة لجامعة النهرين

م.م عبير كاظم عليوي/ جامعة الفرات الاوسط/ المعهد التقني المسيب

م.م أيناس عبد الامير/ جامعة النهرين

م.م علية جسام محمد/ جامعة الفرات الاوسط/ المعهد التقني المسيب

The role of information technology in education in light of the Corona pandemic An applied study of a sample of teachers and students at Al-Nahrain University

Abeer Kazem Alaiwi / Middle Euphrates University / Al-Musayyib Technical Institute
Enas Abdul Amir / Al-Nahrain University
Alia Jassam Mohammed / Middle Euphrates University
Al-Musayyib Technical Institute

Abstract:

Iraq has turned to digital transformation and the shift to electronic education and the use of the Internet and tablets in university education stages after the emergence of the Corona virus, which led to the deaths of millions of people in the world. Modern educational methods have become a basic penalty in the educational process and for the purpose of developing education and improving its quality and in order to bridge the gap. Between the learner and the outside world, which has become heavily dependent on technology, and to achieve this purpose, it is necessary to integrate educational technology and means in university education, and since traditional education is no longer sufficient, successful education must keep pace with the requirements of the age and with the benefit of traditional education, On an educational process that keeps pace with the new era, and the use of computers is important and necessary in order to achieve the goals of education, we note that the computer imposed itself on all aspects of the new contemporary life, and the study was conducted on a sample consisting of 64 students and 50 professors and the data was analyzed in order to reach results We benefit from knowing what is the importance of technology and education in the new contemporary life. And it has been analyzed according to the statistical program (((spss)) as well Measuring the validity and reliability of the questionnaire by testing the degree of credibility with the Alpha Crombach laboratory for the purpose of testing and measuring the degree of reliability (reliability) in the responses received to the questionnaire questions, and this study came to the conclusion that there is a significant effect of awareness among teachers and students in order to shift towards e-learning and use Modern information technologies, as well as the study reached recommendations, the most important of which is the need to shift towards e-learning and the use of information technology and technology, thus enabling the follow-up of this transformation, which has become an inevitable necessity for all universities in Iraq, which reflects the country's development in this important field.

المستخلص:

لقد توجه العراق إلى التحول إلى التعليم الإلكتروني واستخدام الانترنت والتابلت في مراحل التعليم الجامعية بعد ظهور فايروس كورونا الذي أدى إلى وفات الملاين من البشر في العالم لقد أصبحت الوسائل التعليمية الحديثة جزاء اساسا في سير العملية التربوية ولغرض تطوير التعليم وتحسين جودته ومن اجل سد الفجوة بين المتعلم والعالم الخارجي الذي أصبح يعتمد على التكنولوجيا اعتمادا كبيرا وتحقيق لهذا الغرض لابد من دمج تكنولوجيا التعليم والوسائل في التعليم الجامعي وبما ان التعليم التقليدي لم يعد كافي فالتعليم الناجح لابد من ان يواكب متطلبات العصر ومع فائدة التعليم التقليدي لكن الحاجة ظهرت وبشكل ظروري الى دمج التكنولوجيا في التعليم من اجل الحصول على عملية تعليمية تواكب العصر الجديد , ويعد أستخدام الحاسوب مهم وظروري من اجل تحقيق اهداف التعليم , فنلاحظ أن الحاسوب فرض نفسة على جميع نواحي الحياة المعاصرة الجديدة , ولقد تم أجراء الدراسة على عينة متكونة من 64 طالب 50 أستاذ في جامعة النهرين كلية الهندسة وتم تحليل البيانات من اجل التوصل الى نتائج تفيدنا من معرفة ماهي اهمية التكنولوجيا التعليم في الحياة المعاصرة الجديدة. وقد تم تحليها على وفق البرنامج الاحصائي ((spss)) فضلا عن قياس صدق وثبات الاستبانة من خلال اختبار درجة المصداقية بمعامل الفا كرومباخ وذلك لغرض اختبار وقياس درجة المصداقية (الاعتمادية) في الاستجابات الواردة عن أسئلة الاستبانه، وقد توصلت هذه الدراسة الى نتيجة مفادها ان هناك اثرا معنويا للوعي لدى المدرسين والطلاب من أجل التحول نحو التعليم الإلكتروني وأستخدام تقنيات المعلومات الحديثة،وكذلك توصلت الدراسة الى توصيات أهمها ضرورة التحول نحوالتعليم الإلكتروني وأستخدام تكنولوجيا وتقنيات المعلومات ,وبذلك تمكن من متابعةهذا التحول الذي اصبح ضرورة حتمية لدى كافة الجامعات في العراق.مما يعكس على تطور البلد في هذا المجال المهم.

المقدمة:

يعتبر فايروس كورونا من أكبر المحن التي يمر بها العالم منذ ظهور أول اصابة في الصين يشهر نوفمبر 2019 وحتى الان,حيث بلغ حجم الاصابات في العالم حتى 1 مايو 2020 مايقارب 3.5 مليون إصابة تعافى منهم مايقارب المليون وتوفي منهم مايقارب 250 الف.ويعكف العالم أجمع على أكتشاف دواء أو لقاح لمعالجة المصابين والوقاية منه.فمن المحن تأتي المنح ,حيث أضهرت هذه المحنة وجود بنية تحتية تكنلوجية قوية في العراق قادرة على تخطي الأزمات,في كافة قطاعات الدولة العراقية من تعليم وصحة وغيرهم من القطاعات الخدمية والاقتصادية.وفي نفس الوقت يشهد العالم تقدما هائلا في مجال تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ,ومن هنا لابد من الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة من اجل الاستمرار بالتعليم, ففي كل يوم يكتشف العديد من الوسائل التي لها دور فعال في خدمة الانسان وزيادة معلوماته ورفع مستوى مهاراته وقدرته من اجل تسهيل عمله الوظيفي ,لأننا نعيش في عصر فيه تسابق علمي وصراع تكنلوجي تقاس من خلاله قوة الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم على المستوى العلمي ,لان التعليم هو اهم منضومه في الدولة التي يقوم عليها أساس أي مجتمع من اجل حاضر مضيء ومستقبل يتميز بالتقدم والرقي ,كما غزت التكنلوجيا ووسائلها مختلف جوانب الحياة واهتمت خاصة بالجانب التعليمي , ولهذا يتطلب منا متابعة التطورات ومواكبة العصر بكل جديد,

وفي الوقت الحاضر ظهر ما يسمى ب "تكنلوجيا التعليم" نظرا لأهميتها في تطوير العلم والعمل وتسهيل مسار العملية التعليمة ,وتسهيل وصول المعلومة بسرعة وبأقل وقت وجهد .

المبحث الأول/ منهجية البحث

اولا: مشكلة الدراسة:

في أطار الجهود المبذولة والرامية في حث جامعات العراق من أجل التحول نحو التعليم الإلكتروني وذلك من خلال الاهتمام بمنصات التعليم الإلكتروني وكذلك ما مدى مساهمة تكنولوجية وتقنيات المعلومات في تطوير مهارات الطلبة والكادر التدريسي,وفي أطار ذلك تسعى الدولة إلى توفير خدمات الاتصال والانترنت من أجل توفير بنية تحتية قوية من أجل انجاح هذا التحول الرقمي في قطاع التعليم للجامعات في العراق, وقد بذل العراق في هذا الوقت العديد من الجهود من أجل توفير بنية تحتية تكنلوجية ودعم قطاع تكنلوجية المعلومات,وذلك لتوجة الدولة نحو التحول الرقمي لمحاولة اللحاق بركب العالم المتقدم,وتيسير النفاذ إلى الانترنت والدخول إلى الجيل الرابع في سرعة الانترنت((4G)) مما يضمن ألانتشار لوسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

ثانيا/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الاتي:

- ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي
- تكون لها أهمية من عدة جوانب منها الجانب البحثي تزويد الطلاب والاساتذة والباحثين بشكل عام بأساس نظري حول تكنولوجيا التعليم ووسائلها, ومن الجانب التطبيقي توفر مقترحات وتوصيات وأفضل السبل لتوظيف تكنولوجيا التعليم في الجامعات .

ثالثا / أهداف الدراسة:

- تحديد المعوقات التي تواجه توظيف هذه التكنولوجيا ووسائلها في كلية الهندسة في جامعة (النهرين) .
- معرفة وجهه نظر الاساتذة الجامعيين والطلاب نحو ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في العراق .
- التعرف على المتغيرات المتمثلة ب(الجنس –العمر–الخبرة) لأساتذة القسم من أجل توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل فعال

رابعا/فرضيات الدراسة:

يقوم البحث على فرضية اساسية وهي:

عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بنسبة (0,05) للأداء الطلبة والكادر التدريسي على العملية التعليمية.

المبحث الثاني/ الجانب النظري:

مفهوم تكنولوجيا التعليم

ان التكنولوجيا تعني بمفهومها الحديث هي علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية لكن بطريقة منظمة,وعند تقسـيم الكلمة إلى جزئين يعني الجزء الأول منها مهارة والجزء الثاني منها فن التدريس وبالتالي تكون (فن التدريس) وبهذا

فأن هذا المصـــطلح يلامس ما ورد في الحديث الشـــريف "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أيتقنه",فالتكنولوجيا هي الإتقان(9) .

وفي المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالعلم التطبيقي التقني ,ويتضـــح أن أصـــل الكلمة الانجليزية Techniquce ,الذي يعني "تقنية"أو تقانة اي أن كلمة تكنولوجيا تعني "الدراســـة العلمية التطبيقية "أو هي علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة", ولقد عرفت تكنولوجيا التعليم من قبل (لجنة تكنولوجيا التعليم) بطريقتين, الاولى: أنها الوسائط التي تم أختراعها أثناء ثورة الاتصالات.

والثانية : أنها طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقيم العملية للتعلم والتدريس(10).

وظائف تكنولوجيا المعلومات:

وقد حددت أربعة وظائف لتكنولوجيا التعليم وهي :-

1. الإثارة والتحفيز: تعمل تكنولوجيا في إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم للتعامل مع موضـــوع المعروض عليهم ,وعدم تشتت انتباههم.
2. تقديم المعلومات :تســهم تكنولوجيا التعليم بعرض معلومات المادة التعليمية بما يناســب وطريقة التدريس وأســلوب عرض المعلومات التي يخطط لها المعلم (2).
3. الوظيفة التوجيهية : لا تقتصـر تكنولوجيا على إثارة المتعلمين بل يمكن ان تسـهم في توجية المتعلمين في شـكلين أساسين فكيري وجسدي.
4. الوظيفة التنظيمية: تحقق الوظيفة التنظيمية لتكنولوجيا التعليم الجانب الاقتصـــادي في عملية التعلم من خلال الحصـول على أفضـل النتائج بأقل تكلفة مادية أو زمنية ,حيث تعمل تكنولوجيا التعليم على اقتصـار الزمن وتوفير الجهد على المعلم ,وتوفير في كلفتها المادية (8).

أهمية تكنولوجيا التعليم وسلبياتها:

تحاول المؤسسات التربوية ابحث عن أكثر الطرق فاعلية في تعليم أعداد كبيرة من الطلبة بأقل التكاليف الممكنة ,أقل زمنا,وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين المؤهلين, وقد لجأت دول العالم إلى استخدام تكنولوجيا الحديثة في التعليم من أجل حل المشكلات التربوية ,وأن أهمية استخدام تكنولوجيا تعود إلى امتلاكها العديد من الإمكانات التي تمد المتعلمين بخبرات حياتية وعقلية لا توفرها الأدوات التعليمية التقليدية, وبالتالي يستطيع المتعلم مواجهة اي مشكلة أو عائق يعيق عملية التعليم, ولقد أشاره الطيطي(1991) إلى أهمية الدور الكبير الذي تشغله تكنولوجيا التعليم في تحقيق نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان, وتحقيق الأهداف التعليمية بوقت وامكانيات أقل ,وزيادة العائد من عملية التعليم ,إضافة إلى خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

وتكمن أهمية تكنولوجيا التعليم كما حددها (سلامة 1917,2000) في مساعدة الطلبة على :-

1. استثمار اهتمام المتعلم.
2. اكتساب الخبرة وزيادة المشاركة للمتعلم مما يجعله أكثر استعداد للتعلم.
3. إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.

4. مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم .

خلاصة القول التكنولوجيا لابد منها ولايمكن تخطيها نظرا لأهميتها وايجابياتها ووجودها ضروري لمواكبة تطورات العصر ولتهيئة المتعلم على التفاعل مع التقنيات الحديثة(9).

خصائص تكنولوجيا التعليم:

لقد أثبتت البحوث العلمية أن إستخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجيا في عملية التعلم يوفر ما نسبه 38-40 % من الجهد والوقت ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي :

- التفاعلية: وتعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج,ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض.
- الفردية: وتعني التغلب على الفروق الفردية مابين المتعليمين.
- التنوع: توفرتكنولوجيا التعليم بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ماياسبة ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من الخيارات والبدائل أمام الطالب .
- التكامل: تؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومهرفة التنسيق فيما بيمهما من خلال عرض الصور والرسومات والصوت ..الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم .
- الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الأنفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم (10).

وقد اعتمدنا :

الاستبانة للطلبة : وهي استبانة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة لاختبار الجانب التطبيقي من الدراسة وقد تضمنت ثلاث محاور وكل محور يتكون من مجموعة من الاسئلة,

المحور الاول: تضمن معلومات حول المبحوث فية (الفئة العمرية –الجنس) وذلك من أجل توظيفها في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

المحور الثاني: تضمن مهاراتك مع تكنولوجيا وضم (5)أسئلة تدور حول مهارة الطلبة في أستخدام التكنولوجيا في التعليم.

المحور الثالث: توظيف التكنولوجيا في التعليم , وتضمن (5) أسئلة تدور حول قابلية الطلبة لأستخدام تكنولوجيا التعليم وتفاعلهم معها.

استبانة المدرسين: تضمن ثلاث محاور وكل محور يتكون من مجموعة من الاسئلة

المحور الاول: معلومات شخصية , المتغيرات (الجنس–الخبرة) من أجل تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

المحور الثاني: توظيف التكنولوجيا في التعليم ,وتضمن هذا المحور (7)أسئلة, تدور حول مدى استخدام الأساتذة لتكنولوجيا التعليم.

المبحث الثالث/ الجانب التطبيقي

قمنا بتفريغ الاستمارات وتحليلها لإعطاء نتائج الدراسة الميدانية حسب كل فئة (المدرسين والطلبة)

قمنا بحساب النسب المئوية:

تحليل نتائج استمارة الطلبة:-

المحور الاول حول الطلبة: المتضمن العمر والجنس

التكرار والنسب المئوية لفئة الدراسة لكلية الهندسة للعام الدراسي (2019-2020)

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من20إلى25سنة	**51**	**%81**
25-إلى30 سنة	12	**%18**
اكثر	1	**%1**
المجموع	**64**	**%100**

الجدول (1) يبين الفئات العمرية لطلبة جامعة النهرين كلية الهندسة

أعلى فئة عمرية من الطلبة هم الطلبة التي تتراوح أعمارهم بين (20 إلى 25) سنة وبنسبة (81%) ثم تلي بعدها فئة تتراوح أعمارهم بين (25إلى 30) سنة وبنسبة (18%) وثم الفئة الاكثر (1) بنسبة (1%) وهم الذين قاموا بمتابعة الدراسة دون انقطاع .

2- النوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**5**	**%7**
أنثى	**59**	**%93**
المجموع	**64**	**%100**

الجدول (2) يبين جنس طلبة جامعة النهرين كلية الهندسة

لقد تم أختيار متغير الجنس لان يوجد أختلاف في نمط تفكير الذكور عن الاناث ومن الجدول سوف نلاحظ أن الاغلبية هي أناث وبنسبة 93% والذكور بنسبة 7% وهذا الفارق يعود إلى ان الاناث ميولاتهن علمية .

الجانب الاحصائي / تحليل استمارة الاستبانة

للأغراض البحث فقد قمنا في تفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج (SPSS) للقيام بعملية التحليل، وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار البحث. ومن ثم تم استعمال مستوى المعنوية (1%)، ويعد مقبولا ويقابله مستوى ثقة يساوي (99%) لتفسير نتائج الدراسة التي أجريت على جامعة النهرين وقد تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

1- **صدق وثبات الاستبانة:** تم اختبار درجة المصداقية بمعامل الفا كرومباخ وذلك لغرض اختبار وقياس درجة المصداقية (الاعتمادية) في الاستجابات الواردة عن أسئلة الاستبانة، إذ يعتمد هذا الاختبار على مدى الثبات الداخلي ودرجة الاعتمادية لأسئلة الاستبانة.

الجدول رقم (3) معامل ثبات لمحور التعليم الإلكتروني

معامل الثبات (طريقة ألفا كرو نباخ)		
المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ للثبات
التعليم الإلكتروني	17	0.667

2. **قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:** يبين الجدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بالطلبة في جامعة النهرين والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط الظاهرة هي معنوية إحصائيا عند مستوى أهمية إحصائية (0.05)، وبذلك تعد فقرات الاستبانة الخاصة في إدارة التعليم الإلكتروني لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (4) نتائج فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الارتباط	اختبار T
.1	ان توجه جامعة النهرين نحو التعليم الالكتروني يعد مؤشرا نحو التطور في التعليم في العراق	4.80	90.00%	0.56	12.08%	0.71	9.97
.2	ان التزام الجامعة بالتعليمات التعليم الالكتروني يعكس ثقافة الكادر التدريسي في أدارة الصفوف الالكترونية	4.60	91.00%	1.8	23.70%	0.92	6.66
.3	هل يواجه الطلبة صعوبة في أستخدام تقنية وتكنلوجيا المعلومات	4.56	91.20%	0.88	19.52%	0.94	5.52

.4	هل يمتلك الطالب جهاز كمبيوتر	4.76	93.20%	0.78	15.97%	0.78	8.61
.5	كيف ترى قدرتك على التعامل مع تكنلوجيا المعلومات	4.76	93.20%	0.72	15.34%	0.79	8.71
.6	ماهي أكثر المواقع التي تتصفحها	4.80	95.00%	0.69	14.38%	0.71	9.79
.7	هل سبق ان قدم لك الاستاذ درسا بالاعتماد على بعض الوسائل التعليمية في تعزيز التعليم الالكتروني	4.56	91.20%	0.71	15.79%	0.93	5.52
.8	ماهي المصادر التي تعتمد عليها في أداء واجبك	4.44	87.80%	0.86	19.82%	0.94	4.34
.9	هل تفضل الاستاذ التقليدي أو الحديث مع الوسائل الحديثة	4.68	92.60%	0.71	14.96%	0.86	7.14
.10	أن التوجه نحو الاهتمام بالتعليم الالكتروني حتى بعد أنتهاء وباء كورنا يعكس رؤية ورسالة الجامعة في الاستمرار في التعليم الالكتروني	4.60	92.00%	0.81	17.83%	0.94	6.00

تحليل نتائج استمارة المدرسين:

المحور الاول : ويتضمن معلومات شخصية.

1- الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	40	%80
أناث	10	%20
المجموع	50	%100

الجدول (5) يبين جنس أساتذة قسم الهندسة في جامعة النهرين.

يبين من الجدول أن الاغلبية هي من الذكور وبنسبة 80%,بينما تمثل نسبة الاناث من المدرسين المستجوبين نسبة قليلة هي 20%,وهذا يوضح أن هناك فرق بين اتجاه الذكور والاناث نحو ممارسة التعليم الجامعي.

2- الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	6	%12
من 5 إلى 15 سنة	24	%48
أكثر من 15 سنة	19	%38
المجموع	50	%100

الجدول (6) يبين سنوات خبرة مدرسي كلية الهندسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية المدرسين لديهم خبرة في التعليم تتراوح بين 5 إلى 15 سنة وبنسبة48%,اما الذين لديهم خبرة أكثر 15 سنة فنسبتهم 38% و12% بالنسبة الذين عدد سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.نلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة لديهم خبرة جيدة في التعليم الجامعي وهذا مايعطي لاجوبة مصداقية عالية لان الخبرة تزيد من كفاءة الاستاذ وقدرته على مواكبة التطور في أستخدام تقنية تكنولوجيا التعليم التي اصبحت ضرورة وليست خيار.

الجدول رقم (7) نتائج فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الارتباط	اختبار T
11	هل تعتمد في شرح دروسك على الوسائل التعليمية الحديثة	4.60	92.00%	0.82	17.83%	0.94	6.00
12	هل تتعامل مع طلبتك من خلال الانترنت قبل الجائحة	4.48	88.60%	0.82	18.75%	0.89	4.70
13	ان هل استخدمت تقنيات التعليم الحديثة في أعطا المحاضرات	4.48	89.60%	0.79	17.63%	0.89	4.70
14	كيف ترى توظيف التكنلوجيا في التعليم	4.60	93.00%	0.83	18.26%	0.94	6.00
15	هل تشجع طلبتك على أستخدام المصادر الإلكترونية في البحث عن مصادر	4.60	93.00%	0.59	12.61%	0.94	6.00
16	الاتجاه نحو أستخدام الانترنت في التعليم لتحقيق مفعول التعليم النشط	4.52	90.40%	0.60	13.27%	0.90	5.9
17	الاتجاه نحو أستخدام الانترنت في التعليم توفر تغذية راجعة	4.40	88.00%	0.76	17.50%	0.78	4.00
	المعدل العام	4.60	90.95%	0.79	16.87%	0.88	6.2

1. أظهرت النتائج الإحصائية ان جميع فقرات الاستبانة حققت معاملات ارتباط ذات قيمة عالية مع بعضها اذ ان اعلى معدل حصلت علية الفقرات 11،12،17،15،14،13،10،7،3،2، والتي كانت اعلى من المعدل العام والبالغ (0.86)، فضلا عن كونها معنوية والذي ظهر من خلال قيمة **T** المحسوبة والتي كانت اعلى من القيم الجدولية والبلغة (2.48)
2. أظهرت النتائج الإحصائية ان توجه الجامعة نحو التوجه نحو التعليم الالكتروني يعزز تنامي الوعي الثقافي ويظهر ذلك واضحا من خلال الوسط الحسابي للفقرة الاولى والبالغ (4.80) وبانحراف معياري(0.56)، ومما يؤكد معنوية هذه الفقرة الاولى ان قيمة **T** المحسوبة والبالغة (9.79) والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولة والبالغة (2.48)، وكما حققت الفقرة السادسة وسط حسابي مساوي للفقرة الأولى بانحراف معياري 0.69 وكانت معنوية أيضا.

3. أظهرت النتائج الإحصائية بأن هناك ارتفاع في الوسط الحسابي الموزون العام للمحور الاول، إذ بلغ (4.60)، وبانحراف معياري قدره (0.79)، ومعامل اختلاف قدره (16.87%) معبراً عن تشتيت قليل في اجابات العينة ووزن مئوي بلغ (91.95%)، اذ نجد

الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من الوسط الفرضي البالغ(3)، وهذا يؤكد ان اهتمام الجامعة في تحقيق التوجه نحو التعليم الالكتروني يعكس مستوى تنامي الوعي الثقافي لديها في التحول نحو التعليم الالكتروني.

في ضوء ما تقدم وفي ظل النتائج الاحصائية التي ظهرت اعلاه يتضح ان هناك اثر للمتغير المستقل والخاص بالتعليم الالكتروني للجامعات العراقية على المتغير المستقل والخاص بالتحول الرقمي وبالتالي فان زيادة التطور التكنلوجي يسهم في توجه الجامعات العراقية الى التحول الرقمي التي تركز على المحافظة على التعليم عن بعد والتي تقدم مختلف منصات التعليم الالكترونية وها الجانب يسهم في زيارة رغبة الكادر التدريسي في التعامل مع هذه المنصات الالكترونية كونها تتبنى اشاعة الثقافة التعليمية في توصيل المعلومةالصحيحة للطلبة وبالتالي تحقق منافع ثقافية مختلفة مما يساهم في انجاح تجربة التعليم الالكتروني في العراق .

تحليل الانحدار/ لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين الوعي للجامعات وتحقيق التحول الى التعليم الالكتروني.

تظهر نتائج الجدول (2) الترابط بين المتغير المستقل الأول والمقصود بالوعي الثقافي للجامعات العراقية والمتغير التابع الموصوف التعليم الالكتروني، اذ اعتمدت الدراسة في استخدام مستوى معنوية (0.05) واستنادا الى النتائج المستخرجة وفقا نموذج الانحدار الخطي فكان معامل الارتباط (0.965) ومعامل التحديد (0.931) وهذا الامر يؤكد بشكل واضح ان تقديم الخدمات الانترنت من قبل جامعة النهرين عينة البحث ذات الطابع الثقافي المتطور يمكن ان يساهم بشكل فاعل في النجاح في التعليم الالكتروني لهذه الجامعات ونظرا لان معامل الارتباط إيجابيا يمكن الاستنتاج ان العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية كون ان قيمة (P) اقل من مستوى المعنوية (0.05)، فضلا عن ان قيمة (T) المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.671) مما يؤكد ان هناك تأثير واضحا للوعي الثقافي على تحقيق التعليم الالكتروني وبالتالي نرفض فرضية العدم.

الجدول رقم (8) الارتباط بين الوعي الثقافي للكادر التدريسي والطلبة والتعليم الالكتروني

Variable	R	R^2	β	T	Sig
التعليم الالكتروني	0.965	0.931	0.966	30.55	0.000

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. حققت عملية التحول الرقمي توازن في الابعاد الثقافية والاجتماعية بما يضمن الاستمرار بالتعليم الالكتروني للأجيال الحالية والمستقبلية.

2. سعت الجامعات العراقية الى تحسين ادائها التعليمي التقليدي فضلا عن الالكتروني وبذلك يشار الى ان الجامعات العراقية تسعى الى ان تكون ضمن العملية التربوية والعمل بالتعليم الالكتروني للسنوات القادمة.

3. تسعى الجامعات العراقية وفق إجابات افراد العينة الى الارتقاء بثقافتها التعليمية من خلال إيجاد أفضل الطرق الجديدة والحديثة للتعليم التي تعزز الجانب الثقافي وتنمي الوعي للكادر التدريسي مما ينعكس على الاستمرار بالتعليم الالكتروني.

4. حققت جامعة النهرين معدلات منخفضة بالنسبة للتحول الرقمي اذ كانت اقل من الواحد الصحيح ويعود ذلك الى الانخفاض عدم وجود الانترنت القوي لجامعة النهرين بغداد فضلا عن انخفاض معدلات صافي دخول الطلبة للصفوف الالكترونية خلال السنة الماضية.

5. أظهرت النتائج الإحصائية ان هناك أثر للمتغير المستقل والمتمثل بالوعي الثقافي للجامعات العراقية على المتغير التابع والمتمثل بالاستمرار بالتعليم الالكتروني حتى بعد جائحة كورونا.

ثانياً: التوصيات

1. على الرغم من أهمية الوعي الثقافي لدى الكادر التدريسي للجامعات ، لذا ينبغي على الجامعات العراقية ان تقوم بتعزيز ثقافة افرادها العاملين فضلا عن ادارتها العليا مما يسهم في وضع استراتيجية فاعلة تحقق اهداف الوزارة من خلال توفير وسائل االاتصال الهادفة الى المحافظة على استمرار التعليم الالكتروني في العراق.

2. ضرورة تبني الوزارة لمفهوم التحول الرقمي والمحافظة عليها من خلال إشاعة ثقافة الاستخدام الأمثل لمنصات التعليم كون ذلك سيساعدها في التحسين من سمعتها وبالتالي تعظيم فوائدها للطالب في تخطي الزمات.

3. ضرورة المساهمة في إعداد تقارير لحضور الطلبة على المنصات التعليمية والذي يفيد في الحصول على المؤشرات التي تمكن من متابعة سير العملية التعليمية الناتج عن الأنشطة المختلفة للاقسام المختلفة في الجامعة وإجراء الدراسات اللازمة بخصوصها.

4. ضرورة ان يضم العمل التعليمي بقوانين وتعليمات تحافظ على الواقع التعليمي للبلد كون ان هناك علاقة قوية بين الكادر التدريسي والمادة التعليمية من جهه والطلاب من جهه أخرى بما يحقق عملية توازن بين الاستمرار بالتعليم الالكتروني.

5. ضرورة تطبيق معايير التعليم الالكتروني في الجامعات في العراق كما هو الحال بالنسبة لمعايير التعليمية الدولية بما يعزز سمعة الجامعات العراقية على المستوى الدولي، فضلا عن المساهمة في الورش والمؤتمرات المقامة لهذا الغرض.

المصادر

1. إبراهيم محمد عطا:المرجع في تدريس الحاسبات,مركز الكتاب للنشروالتوزيع ط1,2005.
2. أفنان نظير دروزه:النظرية في التدريس وترجمتهاعمليا,دار الشروق ,الأردن,ط2, 2007 .
3. أحمد خيري كاظم ,جابر عبد الحميد:الوسائل التعليمية والمنهج,دار الفكر,ط2, 2011 .
4. باسم الصرايرة وأخرون:استراتيجيات التعلم والتعليم النظري والتطبيق,عالم الكتب الحديث,عمان,ط1, 2009 .
5. جاري أنجلين بتكنولوجيا التعليم الماضي والحاظر والمستقبل,ترجمة صالح بن مبارك الدباسي وأخرون,جامعة الملك سعود للنشرالعلمي والمطابع,الرياض,دط,دت.
6. حامد منصور :تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير,تقديم سيد خير الله,دار الوفاء,القاهرة,ط2, 1989 .
7. حمزة حسين عبيد : أهمية الوسائل التعليمية الحديثة, كلية التربية مجلة,الجامعة العراقية العدد(1/28).
8. عادل فاضل علي : الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم,منشورات جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية .
9. عبد الحافظ محمد سلامة : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم,دار الفكر,عمان,ط6, 2006 .
10. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : التكنولوجيا وتطوير التعليم,دار غريب,القاهرة,(دط),2002 .
11. عبد الطيف بن حسين فرج: التدريب الفعال,دار الثقافة,عمان ط1, 2009 .
12. عزت جرادات واخرون: أسس التربية دار الصفاء, الاردن,ط1, 2008 .
13. غسان يوسف قطيط,سمير سالم الخريسات :الحاسوب وطرق التدريس والتقويم,دار الثقافة الاردن,ط1, 2009.

المصادر الأجنبية

1. Asgarkhani M,2005, The Effectiveness of E-service in local Government: Acacestudy " The electronic journal e- Government volume 3Issueu, available online at www.ejeg.com.
2. compean , D.R.and Higgins , C.,A.,1995,"computer self-efficacy : development of measure and initial test , Mis quarterly June , vol.19.
3. Daivs , F,D.,(1993) "User Acceptance of information technology : system characteristics , userperceptions and behavioral impact " international journal of man-machine studies ,38 .
4. Fishbein, M.and Ajzen,I.,1975, "Belief , attitude , intension and behavior :an introduction to theory and research ",Addison –wesley ,reading ,MA.
5. Ignacio criado , J and Carmen Ramilo , M.2003,"E-government in pratic :An analysis of web site orientation to the citizens in Spanish municipalities "The international Jouranl of public sector management , Vol.16.No-3 .
6. Karen Layne A.and Jung woolLeeB .,2001, "Developing fully functional e-government : A four stage Model government information quarterly 18.
7. Lanvin , Bruno ,2002,The E-government hand book for developing conntries , A project of info Dev and the center for Democracy and technology

8. Seelos، Christian&Mair، Johanna،paper،" SUSTAINABLE DEVELOPMENT: HOW SOCIAL ENTREPRENEURS MAKE IT HAPPEN"، IESE Business School، university of Navarra.2005 .
9. Seelos، Christian&Mair، Johanna،paper،(2004)" SOCIAL ENTREPRENEURSHIP TH CONTRIBUTION OF INDIVIDUAL ENTREPRENEURS TO SUSTAINABLE DEVELOPMENT"IESE Business School، university of Navarra.
10. Hubbard، Graham(2009),"Measuring Organizational Performance: Beyond the Triple Bottom Line، Business Strategy and the Environment Bus. Strat.